



Hakkani TV

Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

الصيام ووقت النوم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم ﷺ يقول

أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَشَقُّهَا

أفضل الأعمال أصعبها. ما نعينه بالشاق ما هو شاق على نفس الإنسان. إنها الأعمال الأكثر فضيلة والتي تجعلنا نكسب المزيد من الثواب. بالتأكيد، يأتي الجهاد في مقدمتها، الجهاد الأكبر هو محاربة النفس. وفعل ذلك يجلب المزيد من فضل ونعمة الله ﷻ للناس.

نحن في شهر رمضان الآن. في بعض البلدان، يكون الصيام شاقاً على الناس. ولكن يجب أن يصوموا، فماذا يفعلون؟ إنهم يقبلون الأمور رأساً على عقب. ينامون أثناء النهار ويستيقظون في الليل. فهل هذا الصيام مقبول؟ نعم. إنه مقبول، ولكن الفوائد الجسدية والروحانية أقل بكثير. بصرف النظر عن الفوائد، يصوم بعض الناس، لكنهم يذهبون إلى الفراش في وقت السحور وينامون أثناء النهار. ويستيقظون قرابة المغرب. ما هذا؟ يصلون الفجر، يقضون الظهر بالتأكيد، وينامون بوقت الكراهة بعد العصر. إذا ما هي الفائدة حينها؟ كما أنهم لا يحصلون على أي من فوائد الصيام على الجسد.

الصيام فائدة عظيمة لصحة الجسم. نبينا الكريم ﷺ يقول "صُومُوا تَصِحُّوا". عندما يتم ذلك بالطريقة التي سبق ذكرها، فلا فائدة منه. إنه لا يُزيل الأشياء السيئة من الجسد. إذا كان هناك خلايا غير مفيدة، غير صحية ومريضة، بحكمة الله ﷻ يأكلها الجسد جميعها عندما تكون الأمعاء فارغة في الصيام. عندما يتم استهلاكها، يتخلص منها الناس ويستفيد الناس، حيث يعمل الجسم بشكل أفضل. إنها طاقة للجسم وتطهير من تلك الأشياء.

وإلا فإنه عند الأكل والنوم، يؤثر سلباً على الجسم ويزداد الأمر سوءاً. نصيحة نبينا الكريم ﷺ أن نأخذ قيلولة في الصيام. يمكن أن تكون القيلولة خمسة عشر دقيقة أو ثلاثين دقيقة أو ساعة أو ساعتين على الأكثر. الأفضل بعد الظهر وقبل الظهر جيدة أيضاً. ولكن إحدروا من النوم بعد العصر. الكثير من الناس لا يعرفون هذا. النوم بعد العصر ليس جيداً. لا بأس أن تنام بعد المغرب. ولكن بعد العصر، حفظنا الله، يسبب الجنون. بالتأكيد، من الجيد أن يعرف من لا يعرف. عادة ما يكون الوقت بعد العصر قبل المغرب بساعتين حسب المذهب الحنفي، لكنهم جعلوه أطول الآن. لذلك، إحدروا من النوم في ذلك الوقت حتى ساعتين قبل المغرب.

أخبرنا الله عز وجل عن هذه الأمور بأدق التفاصيل من خلال نبينا الكريم ﷺ. وكل ما فعله ﷺ، سنته مفيدة للبشر بدنياً وروحانياً. ليس للمسلمين وحدهم، ولكن أيضاً غير المسلمين يُجرون أبحاثاً عنها. إنهم يقبلون ذلك على أنها الحقيقة، ولكن نفوسهم لا تسمح لهم بالنطق بكلمة الشهادة الجميلة بأي حال من الأحوال. الله ﷻ يقوي إيماننا. ويهدي الناس إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
11 نيسان 2022 / 10 رمضان 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com